" وآخَرَ تَحْسَبهُ جاهِلاً ويُرْوَى : .

" ورُبَّ امْرِئٍ تَزْدَرِيه العُيُونَ من المَجَاز : الفَصُّ : " حَدَقَةُ العَيْنِ " . يُقَال : عَرَفْتُ البَغْضَاءَ في فَصِّ حَدَقَتِهِ ورَمَوْهُ بفُصُوصِ أَعْيُنِهِم . وقال رُؤْبَةُ : .

" والكَلْبُ لا يَنْبَحُ إِلاَّ فَرَقَا .

" نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمْلَقَا .

" بمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصّاً أَزْرَقَا قال اللَّيْثُ : الفَصُّ : " السِّنُّ من " أَسْنَانِ " الثُّومِ " وهو مَجَازٌ . " وفَصَّ الجُرْحُ يَفِصُّ فَصِيصاً : نَدِيَ وسَالَ " وكذلكَ فَزَّ بالزاي . وقيلَ : سَالَ منهُ شَيْءٌ لَيْسَ بكَثِيرٍ . وقال الأَصْمَعِيُّ : إِذا أَصابَ الإِنْسَانَ جُرْحٌ فجَعَلَ يَسِيلُ ويُنْدَى قِيل : فَصَّ يَفِصُّ فَصِيصاً وفَزَّ يَفِزُّ فَزِيزاً . قال أَبُو تُرَابٍ : قال حِتْرِش : فَصَّ " كَذَا من كذا " أَيْ " فَصَلَهُ وانْتَزَعَهُ " فانْفَصَّ منه : انْفَصَلَ وهو مَجازٌ . قال شَمِرٌ : فَصَّ " الجُنْدُبُ " فَصّاً وفَصِيصاً : " صَوَّتَ " وأَنْشَدَ لامْرِئِ القَيْسِ يَصِف حَميراً : .

يُغَالِينَ فِيهِ الجَزْءَ لَوْلاَ هَوَاجِرٌ ... جَنَادِبُهُ صَرْعَى لَهُنَّ فَصِيصُ

ويُرْوَى : كَصِيصُ : والفَصِيص والكَصِيصُ : الصَّوْتُ الضَّعيفُ مِثْل الصَّفِير . يَقُولُ : يُطَاوِلْنَ الجَزْءَ لو قَدَرْن عليه ولكنَّ الحَرَّ يُعْجِلُهُنَّ . قال أَبو عَمْرٍو : فَصَّ " الصَّبِيُّ " فَصِيصاً : " بَكَى بُكَاءً ضَعيفاً " مِثْلَ الصَّفِير . قال ابنُ عَبَّاد : الفَصِيصُ مِنَ النَّوَى : النَّقِيُّ الَّذِي كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ " . نقله الصّاغَانِيّ . فَصِيصُ : " اسمُ عَيْنِ " بعَيْنِهَا . عن ابنِ الأَعْرَابيّ يُقَال : " مَا فَصَّ في يَدِي شَيْءٌ " أَي " مَا بَرَدَ " . وأَنْشَدَ لمَالِكِ بن جَعْدَةَ : .

لأُمِّكَ وَيْلَةٌ وعَلَيْكَ ولا بَعِيرُ ... فلا شَاةٌ تَفِصُّ ولا بَعيرُ "

والفَصْفَصَةُ : العَجَلَةُ في الكَلامِ " والسُّرْعَةُ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . الفِصْفِصَةُ " بالكَسْرِ : نَبَاتٌ " وهو الرَّطْبَةُ " فارِسِيَّتُهُ : إِسْبَسْت " بالكَسْر وفَتْح المُوَحَّدَة كَذَا هُوَ بخَطِّ الأَزْهَرِيّ . ووُجِدَ بخَطّ الجَوْهَرِيّ : إِسْفَسْت بالفَاءِ وكذلِك الفِصْفِص والسِّينُ لُغَة وقِيلَ : هي

رَطْبُ القَتِّ . " والفَصَافِصُ جَمْعُه " . قال الأَعْشَى : .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا ... نَخِيلاً وزَرْعاً نابِتاً وفَصَافِصَا وقَال النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَساً هكذا في الصّحاح والصَّوابُ أَنه لأَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً : .

وقَارَفَتْ وَهْيَ لم تَجْرَبْ وباعَ لَهَا ... من الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ